IEREK PRESS
Academic Research Community
BAHETH
Arabian Researchers Database
CrossMark
BAHETH Print ISSN:(2536 - 9946)
http://www.ierek.com/press
المجلة الدولية في:
العمـــارة والهندســـــة والتكنولوجيـــــا
DOI: 10.21625/baheth.v1i1.216

[سفاجا وتنمية السياحة البيئية والجبلية بمنطقة البحر الأحمر]

[دكتور مهندس / محمد أحمد رياض]
مدرس بقسم الهندسة المعمارية - كلية الهندسة بالمطرية - جامعة حلوان

الكليمات الدلالية
السياحة بمنطقة البحر الأحمر؛ السياحة بمنطقة سفاجا؛ السياحة الجبلية بسفاجا؛ التنمية السياحية بسفاجا؛ السياحة البيئية؛ التنمية السياحية المستدامة.

الملخص

تعد المناطق الجبلية من العناصر الجمالية التي تتطلب إبرازها سياحيا من خلال التخطيط العمرانى الملائم لتلك المناطق، لذلك تهدف هذه الورقة البحثية "بشكل أساسى" الى تدقيق مواقع تنمية القطاع السياحى بمنطقة البحر الأحمر بجمهورية مصر العربيه، بالتركيز على أنواع السياحة المختلفة خاصة البيئية والجبلية بمنطقة ومدينة سفاجا، مما يساعد على تحسين الأداء لباقى القطاعات التنموية ورفع معدلات التنمية بالمحافظة والدولة بوجه عام .

وترتبط القضية المحورية التى يتعامل معها هذا البحث (تنويع المُنَتج السياحي والمزارات بتنمية السياحة البيئية الجبلية والعلاجية وسياحة السفاري والسياحة الرياضية بجانب السياحة الترفيهية الشاطئية والسياحية الأثرية، والربط بين السياحة الجبلية بالمقاص د السياحية بمنطقة سفاجا وسواحل البحر الأحمر لتحقيق الاستغلال الفعال للموارد السياحية المتاحه، لتحقيق التكامل بين المناطق السياحية بأنواعها المختلفة التى تتميز بها المنطقة.

وتعتمد هذه الورقة على عدة خطوات متتابعة تشكل فى مجموعها خطا بحثيا متصاعداً يبدأ بدراسة المفاهيم الأساسية ذات الصلة، ثم التحقق النظرى من صحة الفرضية الأساسية، ثم عرض دراسات مختلفة من الفتره (1997 – 2017) فى تدقيق المواقع التنموية لقطاع السياحة بالتركيز على السياحة البيئية والجبلية بمنطقة سفاجا بمحافظة البحر الأحمر والتى توضح إمكانيات المنطقة الغير مستغلة كما يجب.

وتتبنى الورقة اطاراً تحليلياً يعتمد على إستخدام منهجين أساسيين، الأول هو المنهج "الإستقرائى الوصفى" ويستخدم فى جمع البيانات ذات الصلة من الأدبيات والدراسات المتخصصة، أما المنهج الثانى فهو "التطبيقى التحليلى" ويستخدم فى صياغة منهجية دراسات مختلفة بالبحث، ثم استخلاص النتائج والتوصيات العامة للبحث.

وقد إنتهى البحث إلى العديد من النتائج أهمها إثبات صحة الفرضية بأن السياحة البيئية والجبلية تعتبر عاملاً هاماً فى التنمية العمرانية وتوفير فرص عمل إضافية بالمنطقة...، وبناء على ذلك فقد أوصى البحث بالتركيز على تنويع المنتج السياحي وتوجيه الاستثمارات السياحية نحو المناطق البيئية والجبلية غير المستغلة نتيجة لأسباب كثيرة منها قلة الإطارات البشرية المؤهلة والمدربة وغياب الثقافة المتعلقة بالسائح البيئي وسياحة المناطق الجبلية، لخلق الترابط بين الأنشطة السياحية والسياحة البيئية الجبلية بما يحقق التنمية المستدامة لمناطق الجذب السياحي.

Abstract

The main objective of this paper is to examine the development sites of the tourist sector in the Red Sea area of the Arab Republic of Egypt, focusing on the different types of tourism, especially the environment and mountains in the region and the city Safaga, which helps improve

the performance of the rest of the development sectors and raise the rates of development in the governorate and the state in general.

The main issue related to this research is the diversification of tourist product and shrines through the development of mountain and therapeutic mountain tourism, safari tourism, sports tourism, tourism and coastal tourism and tourism, linking mountain tourism with tourist attractions in Safaga and the Red Sea coasts to achieve effective exploitation of available tourism resources. Among the tourist areas of different types characterized by the region.

This paper is based on several successive steps, which in turn constitute a progressive research line that begins with the study of the basic concepts related to it, then the theoretical verification of the validity of the basic hypothesis, and then presents different studies of the period (1997 - 2017) In the Safaga region of the Red Sea Governorate, which shows the potential of the region is not exploited properly.

The second is the "analytical application" and is used in the formulation of the methodology of different studies in research, and then draw conclusions and general recommendations of the research .

The study concluded with several results, the most important of which is the validation of the hypothesis that ecotourism and mountainous tourism is an important factor in the urban development and the provision of additional job opportunities in the region ... Accordingly, the research recommended focusing on diversifying the tourism product and directing tourism investments towards the untapped mountainous areas, For many reasons, including the lack of qualified and trained human cadres and the absence of culture related to the environmental tourist and mountain tourism, to create a link between tourism activities and mountain ecotourism to achieve the sustainable development of tourist attractions.

1- مقدمة :

عرف الإنسان منذ القدم السفر والتنقل وارتاد الأماكن المجهولة لاكتشافها حيث أن الإنسان لديه شغف دائم ومتواصل في حب المعرفة واكتشاف كل ما هو جديد، وخاصة بعد تطور وسائل النقل والمواصلات وزيادة الدخل بل والوفرة المادية لدي بعض الفئات وتنوع المنتج السياحي واختلاف المقاصد السياحية وتنوع البرامج السياحية والتوسع في حركة تنظيم الرحلات الجماعية ووجود وقت فراغ، والرغبة في الترفيه والترويح بعد تعقد الحياة وصعوبتها [دعبس، 2003]، وتعتبر صناعة السياحة من الصناعات الهامة في الآونة الأخيرة لأهميتها الكبيرة في دعم عملية التنمية الشاملة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وسياسياً ونفسياً، حيث أن مجالات السياحة وأنشطتها الخدمية المتنوعة وعلاقتها بالتنمية المستدامة، أصبحت مسار اهتمام الكثير، وتعتبر السياحة من أهم مصادر الدخل القومي في مصر.

1-1 فرضية البحث

إن السياحة البيئية والجبلية تعتبر عاملاً هاماً فى التنمية العمرانية وتوفير فرص عمل إضافية بالمنطقة، ويمكن ان تساعد فى تطوير القطاعات التنموية بمنطقة البحر الأحمر والمحافظة عامةً وبمنطقة سفاجا خاصةً .

1-2 أهداف البحث

- يهدف البحث الى تدقيق مواقع القطاعات التنموية بمنطقة سفاجا بمحافظة البحر الأحمر بالتركيز على التنويع فى قطاع السياحة البيئية الجبلية ضمن المميزات التى تتمتع بها المنطقة من (سياحة الشواطىء- سياحة السفارى- السياحة العلاجية .....)، مما يساعد على تحسين الأداء التنموى للقطاع السياحى الرائد بالمنطقة وللقطاعات الأخرى، ومن ثم رفع معدلات التنمية بمنطقة سفاجا خاصة وبالمحافظة والدوله بوجه عام .

- دفع جهود التنمية السياحية بالمحافظة باعتبار السياحة قاطرة التنمية في محافظة البحر الأحمر.
- العمل لجذب القطاع الخاص للمساهمة فى نشاط السياحة البيئية بأنواعها المختلفة، الارتقاء بمستوى المعيشة.
- تطوير القطاعات والأنشطة التنموية السياحيه لتنويع الهيكل الاقتصادي للمحافظة ومنطقة سفاجا.

1-3 هيكل البحث

يتكون البحث من ستة نقاط رئيسية، الأولى تتعلق بالمفاهيم العامة والأساسية المرتبطة بموضوع البحث فى الأدبيات المتخصصة، والثانية تتعلق بالتحقق النظرى من صحة الفرضية الأساسية للبحث (أن السياحة البيئية والجبلية تعتبر عاملاً هاماً فى التنمية العمرانية وتوفير فرص عمل إضافية بالمنطقة، أما النقطة الثالثة فتتعلق بتدقيق مواقع القطاعات التنموية بالتركيز على قطاع السياحه بمنطقة البحر الأحمر والمحافظة عامةً، أما النقطة الرابعة فتتعلق بتدقيق مواقع التنمية السياحية بالتركيز على قطاع السياحه البيئية والجبلية بمنطقة ومدينة سفاجا، أما النقطة الخامسة فتتعلق بالسياحة الجبلية والسفارى بمنطقة سفاجا من خلال رؤية مشروع تنمية المثلث الذهبى للثروه المعدنية (قنا /قفط - سفاجا – القصير)، والدراسات التطبيقية من النقطة الثالثة حتى الخامسة فى الفترة من (1997 – 2017)، أما النقطة السادسة والأخيرة فتتعلق باستخلاص النتائج العامة للبحث وعرض التوصيات .

1-4 أسباب إختيار منطقة الدراسة:

وتم إختيار منطقة الدراسة نظراً لأولوية تنميتها وتوافر مواردها الطبيعية ولما تمتاز به سواحل محافظة البحر الأحمر بشواطئها الرملية الناعمة ومناخها المعتدل نسبياًعلى مدار العام وتتمتع بحياة مائية منفردة حيث تمتاز شواطئها بوجود الشعب المرجانية والحياة النباتية والحيوانية والتى تعتبر عنصر جذب سياحى رئيسى، كما تتميز بطبيعتها الفريدة من جبال وأودية وهضاب وعيون بالإضافة الى ثروتها من الآثار القديمة والحديثة والمزارات الدينية، والتى تشجع - على جذب الإستثمارات السياحية والإنتشار فى المناطق التى لم تمتد إليها التنمية من قبل.

1-5 مشكلة البحث

تتمثل المشكلة الأساسية للبحث فى محدودية إستغلال مورد السياحة الجبلية بمنطقة البحر الأحمر بما لا يتناسب مع الإمكانات والموارد المتاحة بها، مما أدى (بمساعدة عوامل أخرى) الى وجود تدنى كبير فى مستويات التنمية فى هذه المنطقة، بالرغم من وضع العديد من خطط وإستراتيجيات التنمية الشاملة لها والذى كان من المفترض أن تظهر ثماره التنموية خلال الفترة الراهنة، إلا أن واقع الحال يشير الى ضعف كبير فى مستويات التنمية.

وتكمن المشكلة في عدم إقدام الكثير علي هذا النوع من السياحة التي لا يعيها الكثير من المصريين، وذلك إما لإفتقادها للدعاية والثقافة اللازمة، أو عن قصد من القائمين عليها لسرعتهم في إفساح مجال أكثر إتساعاً للسائحين الأجانب وبالتالي حصولهم علي قدر أكبر من المكاسب المادية مقارنة بما يمكن الحصول عليه من المصريين.

1-6 مرتكزات البحث :

- تنويع المُنَتج السياحي بتنمية السياحة البيئية والسفاري والسياحة الرياضية بجانب السياحة الترفيهية الشاطئية.
- الربط بين السياحة الجبلية والمزارات السياحية الأثرية والسياحة الترفيهية الشاطئية بالمقاصد السياحية بمنطقة سفاجا وسواحل البحر الأحمر .
- تحقيق الاستغلال الفعال للموارد السياحية، مع التركيز على البنية الأساسية والمرافق العامة القائمة .
- تحديد مراكز النمو السياحي ذات الإمكانات الواعدة لاستقبال النمو السياحي المتزايد بالمنطقة .
- تحقيق التكامل بين المناطق السياحية بأنواعها .

1-7 حدود البحث :

تتمثل الحدود المكانية للبحث فى منطقة البحر الأحمر "المحافظة" ، أما الحدود الموضوعية فتتمثل فى تدقيق مواقع القطاعات التنموية السياحية بهذه المنطقة وبالتركيز على منطقة سفاجا (طبقا للمشروع القومى لتنمية محافظة البحر الأحمر والمخططات التنموية العمرانية للمحافظة ومدنها من (1997–2017)، أما الحدود الزمانية للبحث فتتمثل فى الفترة التاريخية الحالية .

1-8 أسلوب ومنهج البحث :

يتبنى البحث اطار تحليلا يعتمد على استخدام منهجين أساسيين، المنهج الأول وهو المنهج "الإستقرائى الوصفى" (Descriptive Approach) ويستخدم فى جمع البيانات ذات الصلة من الأدبيات والدراسات المتخصصة ، كما يستخدم فى الاثبات النظرى لصحة فرضية البحث لتحديد وتنويع الأهداف التنموية المحددة ، أما المنهج الثانى فهو "التطبيقى التحليلى" (Applied & Analytical) ويستخدم فى صياغة وتدقيق مواقع الأنشطة السياحية البيئية بأنواعها المختلفة بالتركيز على السياحة الجبلية بمحافظة البحر الأحمر وبمنطقة سفاجا، كما يستخدم فى تحديد مواقع التنمية البيئية لقطاع السياحة الموجود بالفعل فى المشروع القومى لتنمية محافظة البحر الأحمر ومخططات مدنها (1997 – 2017).

2- السياحة وأهميتها :

2-1 أنواع السياحة :

هناك أنواع مختلفة من السياحة بصفة عامة منها سياحة الاستجمام والسياحة الثقافية، والاجتماعية، والرياضية، والاقتصادية، والمؤتمرات، والعلاجية وغيرها من الأنواع المختلفة التي إنبثقت من مفهوم السياحة بشكل عام ولكن تخصصت بعد ذلك طبقاً لهدف السائح ومقصده من السفر بشكل خاص .

2-1-1 الأهمية الإقتصادية للنشاط السياحى :

- تعتبر السياحة من أهم الصناعات بالعصر الحاضر وأكثرها إستقراراً، ولا شك أن صناعة السياحة ستكون هى الصناعة الأولى لإرتباطها برغبة الإنسان فى التنقل والتمتع بمباهج الحياه، فى نفس الوقت الذى يزداد فيه دخله ويرتفع فيه مستوى معيشته. [الشرابى، 1991]
- يعد القطاع السياحى اليوم من القطاعات الإنتاجية الهامة لكثير من الدول المتقدمة والنامية وذلك نظراً للأهمية الإقتصادية لهذا القطاع وإرتباطه المباشر وغير المباشر بالعديد من الأنشطة الإقتصادية الأخرى فى الدولة [mountainenvironment، 2004].
- يعتبر القطاع السياحى مصدراً هاماً من مصادر الدخل نتيجة بيع الخدمات والسلع السياحية المتعلقة به.
- يتوزع الدخل السياحى بشكل مباشر أو غير مباشر على العديد من الأنشطه الإقتصادية المختلفة المرتبطة بالقطاع السياحى نتيجة للتداخل والتكامل بينه وبين القطاعات الأخرى.

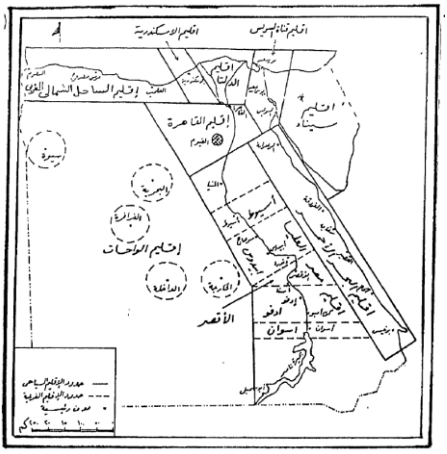

شكل رقم (1) يوضح أقاليم مصر السياحية

المصدر/ أقاليم مصر السياحية- دراسة فى جغرافية السياحة-1991

2-2-4 روافد السياحة في مصر :

ترتبط أنواع السياحة بالبيئة بصورة مباشرة سواء كانت ملتصقة بالطبيعة أو بالتراث الحضاري ومن أهمها:

- الرحلات الطويلة عبر الصحراء لمشاهدة التراكيب الجيولوجية والحيوانات والنباتات النادرة وصيد الطيور.
- الرحلات القصيرة بين الواحات المختلفة وعيون المياه والأماكن الطبيعية مثل الصحراء والبراكين الخامده.
- كما تتم هذه الرحلات أيضاً في الصحراء الشرقية من جبال البحر الأحمر وبعض المناطق الأثرية غير التقليدية من المحاجر الرومانية لاستخراج الجرانيت والمناجم القديمة مثل منجم السكري والأديرة الأثرية .
- السياحة البيئية للمحميات الطبيعية، والغوص بالأجهزة والتصوير تحت الماء بأماكن الشعاب المرجانية.

2-1-2 السياحة المستدامة :

هى نقطة التلاقى ما بين إحتياجات الزوار والمنطقة المضيفة لهم، لحماية ودعم فرص التطوير المستقبلى، بحيث يتم إدارة جميع المصادر بطريقة توفر الإحتياجات الإقتصادية والإجتماعية والروحية، ولكنها بالوقت ذاته تحافظ على الواقع الحضارى والنمط البيئى الضرورى والتنوع الحيوى وجميع مستلزمات الحياه وأنظمتها. [راشد، 2004]

2-2 السياحة البيئية Eco -Tourism:

2-2-1 السياحة البيئية وأهميتها :

هو مصطلح حديث نسبياً، ظهر منذ مطلع الثمانينيات من القرن العشرين وجاء ليعبر عن نمط جديد من النشاط السياحي الصديق للبيئة، وأصبح مفهوم السياحة البيئية Ecotourism واحداً من أكثر مفاهيم التنمية المستدامة نمواً وانتشاراً في العالم، إذ أن هذا المفهوم يحقق تطبيقاً نموذجياً للتكامل ما بين عناصر التنمية المستدامة الثلاث: الاقتصاد والمجتمع والبيئة.

ويعتبر هذا النوع من السياحة هاماً جداً للدول النامية لكونه مصدراً للدخل بالإضافة إلي الحفاظ علي البيئة وممارسة التنمية المستدامة، بل أن العديد من الدول النامية باتت تعتمد علي السياحة البيئية كمصدر دخل وتنمية رئيسي لها .

وللسياحة البيئية أهمية خاصة اكتسبتها من كونها تعمل علي تحقيق مجموعة متكاملة من الأهداف وفي نفس الوقت تستمد أهميتها من ذلك والتي تنبع من طبيعة الممارسة ويمكن التعرف علي أهم هذه الجوانب من خلال وصف (colvin,1991) السائح البيئي بأنه شخص يتصف بالخصائص التالية [تركستانى، 2008] :

أ- وجود رغبة كبيرة للتعرف علي الأماكن الطبيعية والحضرية.
ب- الحصول علي خبرة حقيقية بالاضافة إلي الخبرة الشخصية والاجتماعية.
ج- عدم تحبيز توافد السياح إلي الأماكن بأعداد كبيرة.
د- تحمل المشاق والصعوبات وقبول التحدي للوصول إلي هدفه.
ه- التفاعل مع السكان المحليين والانخراط بثقافتهم وحياتهم الاجتماعية.
و- سهل التكيف حتي بوجود خدمات سياحية بسيطة .
ز- تحمل الإزعاج والسير ومواجهة الصعوبات بروح طيبة.
ح- إيجابي وغير إنفعالي.

2-2-2 أنواع السياحة البيئية (عامة):

سياحة المحميات الطبيعية والتي يطلق عليها السياحة الفطرية، سياحة الصحاري ، سياحة السفاري والرحلات، تسلق الجبال، السياحة العلاجية، سياحة الآثار، سياحة الغوص، سياحة المنتجعات السياحية، سياحة الاستكشاف، المناطق التاريخية، الحرف التقليدية والصناعات اليدوية، سياحة المزارع والسياحة الخضراء، سياحة الصيد للحيوانات البرية والطيور والأسماك.. ونلاحظ أن منطقة الدراسة (سفاجا) تتمتع بتميزها لجميع هذه الأنواع.

2-2-3 مؤشرات عالمية للسياحة البيئية :

تؤكد مؤشرات السياحة العالمية على إستمرارية نمو الإستثمارات فى المجال السياحى وصناعة السياحة، حيث نشطت التنمية السياحية فى منطقة الدراسة) الجزء الشمالى لإقليم البحر الأحمر(ومنها الساحل الشمالى الغربى للملكة السعودية، وفى مقدمتها منطقة تبوك) [خليل، 1999]، (كذلك تشهد سواحل مصر المطلة على البحر الأحمر سياحة مكثفة فى منطقة خليج العقبة، وأنشأت مراكز جذب سياحية مميزة بالخدمات فى شرم الشيخ والغردقة وتمتد حالياً لتشمل قطاع القصير مرسى علم، وبدأت بوادرها فى وادى لحمى [خليل، 1995]، جنوباً على الحدود مع السودان.

كذلك تشير التوقعات المستقبلية إلى زيادة ملحوظة فى الطلب على السوق السياحى - العالمى، وذلك من خلال الدراسات التى أجرتها هيئة السياحة العالمية (WTO) سنة 2004 م، والتى أوضحت إمكانية تضاعف نصيب منطقة الشرق الأوسط لتصل إلى نسبة) 4.4 %(من إجمالى الطلب السياحى العالمى عام(2020م) وذلك بالمقارنة بنسبة مقدارها (2.2 %) خلال عام 1995م. [WTO، 2004] .

وتشير بيانات منظمة السياحة العالمية (WTO)، عام 1996م إلى إرتفاع نسبة الطلب على السياحة الموجهة بيئياً لتصل إلى (5%) من إجمالى الطلب على السياحة العالمية ، وكذلك أوضحت أن السياحة الشاطئية والموجهه بيئياً فى حالة صعود ملحوظ، حيث تمثل السياحة المعتمدة على الطبيعة ومن ضمنها (السياحة البيئية) بنسبة تتراوح بين (10%-15%) من إجمالى إنفاق السياحة العالمية. [WTO، 2000]

2-2-4 التنمية السياحية البيئية المستدامة :

من خلال هذا المفهوم يمكن أن نصل إلى تطوير لمفهوم التنمية السياحية التقليدية لكي نضيف له صفة الاستدامة من خلال اعتبار أن عملية التنمية السياحية" هي عملية إشباع حاجات السائحين النفسية والحصول على متطلباتهم دون الإخلاء بحقوق الأجيال القادمة من السائحين في احتياجاتهم من الاستمتاع بالبيئة [التهيئة السياحية، 2009].

2-3 التوازن البيئى والتنمية المستدامة :

أشار جلبرت فى دراساته، سنة (1960 م)، وهو أحد دعاة الشخصية الإقليمية، "أن التوازن البيئى ينبع من شخصية الإقليم وروح المكان والتى تشبه إلى حد كبير شخصية الفرد" [WTO، 2003]، وأوضح حمدان "أن مايعطى منطقة تميزها وتفردها هو روح المكان الذى يحدد شخصيته المكانية"[حمدان، 1977]، ويؤكد كذلك أسامة خليل، "أن التوافق البيئي العمرانى يتحقق من خلال منظومة تأخذ فى إعتبارها مشاركة النظام الحيوى المحيط - (eco-system)، بالإضافة إلى النظم البيئية الطبيعية والمشيدة والإجتماعية" [خليل، 2005] .

فى إطار المفاهيم والمداخل الفكرية الكثيرة يمكن تلخيص التوازن البيئى والتنمية المستدامة - فى المجال العمرانى بإنه "علم وفن تشكيل البنية العمرانية فى إطار يخدم ويلائم ويدعم الإحتياجات الإنسانية لمستخدميها، وينبع من شخصية الإقليم وروح المكان، ويتحقق من خلال منظومة بيئية عمرانية تتضمن وتنتهى بالتغيير المستمر فى إتجاه يعمل على الإتزان الإيجابى الديناميكى بين عناصر البيئة الطبيعية والمشيدة والحيوية، القائمة منها والمستحدثة، وبالتالى يتحقق التوازن البيئى والتنمية المستدامة" [sustainabeturism-3، 2005] .

ومما سبق فى مجال التنمية المستدامة فى المجال السياحى، فإنة يمكن تعريفها على إنها "الإستغلال الأمثل للموارد والإمكانات المتاحة سواء كانت بشرية أو مادية أو طبيعية بشكل فعال ومتوازن بيئياً واجتماعياً، بما يخدم مجالات التنمية السياحية المختلفة، وتحقيقاً لتطلعات السكان المحليين واحتياجات السياح بعدالة، وبدون إسراف أو إهدار لمكتسبات الأجيال القادمة".[الدوسرى، 2002] .

2-3 السياحة الجبلية :

2-3-1 السياحة الجبلية (عالمياً):

1- السياحة الجبلية أو سياحة المناظر الطبيعية، تعود أصولها إلى القرن التاسع عشر مع اكتشاف الجبل كمكان للاسترخاء وممارسة مختلف الرياضات الجبلية. وعرف هذا النوع السياحي بأوربا خصوصا وذلك مع بداية إنشاء المنتجعات السياحية الجماعية في المملكة المتحدة مثل منتجعات "ساوثند" و"مارجيت" و"بلاكبول"، كما كان للحركة الرومانسية الإنجليزية تأثيرا على تطور وجهة السياح، حيث برز الاهتمام بالمناظر الطبيعية، فأصبحت مناطق مثل جبال اسكتلندا وجبال الألب السويسرية أماكن سياحية مهمة في أوروبا.

2- السياحة الجبلية هي مجموعة الأنشطة السياحية المرتبطة بالبيئة الجبلية التي هيئت فيها بعض التجهيزات القاعدية الملائمة لهذا النمط السياحي الذى بإمكانه توفيرعدة أنواع سياحية كالسياحة البيئية والسفارى وتسلق الجبال والمغامرات والسياحة الثقافية، العلمية والرياضية، وقد نجد هذا النمط السياحي خاصة في المناطق الجبلية والمرتفعات الشامخة، وترتبط هذه السياحة خاصة بالرياضات الشتوية، لذلك سميت بالسياحة البيضاء نسبة إلى الثلوج التي تكسو هذه الجبال، حيث تنال هذه الأخيرة شعبية مميزة لدى الأوروبيين حيث استطاعت جبال أوروبا لوحدها أن تستقطب حوالي 60 مليون سائح كل سنة منهم 44 % من أوروبا 32 % من أمريكا وكندا و 22 % من اليابان [علي امين، 2004]، ومن أهم الخصائص المميزة للتضاريس الطبيعية بالمناطق الجبلية مايلى [تنمية الباحة، 2002] :

- الفروق الكبيرة بين المستويات الطبوغرافية بالمناطق الجبلية.
- العشوائية الشديدة وعدم الانتظام لنمط التشكيل الهندسي لسلاسل الجبال وخطوط التضاريس المشكلة لها.
- محدودية المناطق المنبسطة الصالحة للتنمية والنمو العمراني, والمتركزة في الوديان المحصورة بين الجبال.
- تعدد طبيعة وأشكال المحددات الطبيعية والطبوغرافية بالمناطق الجبلية ما بين منحدرات جبلية شديدة الميول, مخرات سيول، بحيرات اصطناعية خلف سدود السيول، غابات ومناطق زراعية.

3- السياحة هي القطاع الاقتصادي الهام لأوروبا وتمثل عاملا كبيرا من التنمية والرخاء للمناطق الجبلية، وهو سائق مهم جدا للاقتصاد ولكن في الوقت نفسه سلاح ذو حدين من أجل حماية البيئة، ويكون للسائح البيئى نفسه أيضا دور يؤديه، ومن الضروري تحديد الاستراتيجيات التي تسمح لجذب السائح البيئى والمهتم بالسياحة الجبلية خاصة والسفارى وتسلق الجبال والمغامرات، والعمل على زيادة جاذبية السياحة من خلال تعزيز قيمتها تجاه السياح المحتملين. [euromontana، 2014] .

4- وبعد تبني الفصل 13 من أجندة القرن 21 "إدارة النظم البيئية الهشة: التنمية المستدامة للجبال"، في "قمة الأرض" التي عقدتها منظمة الأمم المتحدة عام 1992، أخذ الوعي بأهمية النظم البيئية والمجتمعات الجبلية في الإزدياد، وقد تعزز هذا الإتجاه بفضل تسمية عام 2002 سنةً دوليةً للجبال، وبفضل تعاون المنظمة المتواصل مع منظماتٍ شريكةٍ لتشكيل الشراكة الدولية للجبال، كما أورد التقريرالجديد للمنظمة أن "الجبال لم تبدأ تسترعي اهتمام صانعي القرارات السياسية والمخططين الاقتصاديين إلا في وقتٍ متأخر

5- كذلك أشار تقرير المنظمة قائلاً: "يبدو أن هذه الجهود التي تميل الى الإلتقاء عند نقطةٍ واحدةٍ تشير الى اتجاهٍ جديدٍ نحو زيادةٍ مطردة في صنع قوانين خاصة بالجبال خلال السنوات القادمة". ومع ذلك، فإن بضعة بلدانٍ فقط - منها فرنسا وجورجيا وإيطاليا وسويسرا وأوكرانيا، على سبيل المثال - طبقت أدواتٍ قانونيةٍ تركز بشكلٍ خاص على المناطق الجبلية. [greenplan] .

6- أدى تحديدُ الأمم المتحدة لسنة 2002 كعامٍ دولي للجبال إلى تركيز الاهتمام العالمي على الحاجة إلى حماية النظم البيئية للجبال وتحسين معيشة سكانها. ويمثّل هذا التقرير الجديد خطوةً هامةً في رَسمِ خطةٍ مستقبليةٍ للعمل الدولي لتنمية الجبال.

7- ويقترح التقرير أن تلعب الجبال دوراً مركزياً في جمع وتخزين وتوزيع المياه، كذلك فإن الجمال الطبيعي الأخّاذ للمناطق الجبلية كثيرة ويمثل مورداً لم يُطرَق بابُه إلى حد بعيد ويمكن أن يُستَغَلَّ بشكلٍ مستدامٍ من خلال السياحة الصونية. [29]

2-3-2 السياحة الجبلية بمصر:

وبمصر ظلت السياحة الجبلية حبيسة التهميش من لدن السياسات الموجهة للنهوض بالقطاع السياحي، إن هذه الخصائص المتنوعة من تضاريس، جيولوجية، غطاء نباتي، وتنوع بيولوجي فضلا عن مقومات سياحية أخرى شاطئية وعلاجية وتاريخية وثقافية... تجعل من منطقة سفاجا بالبحر الأحمر منطقة ذات طبيعة سياحية هامه وسياحة جبلية متميزه، ووجهة سياحية من إمكاناتها أن تستقطب أعداد هامة من السياح والمهتمين بشؤون البيئة والتراث، الشيء الذي سيمكن من تنويع المنتوج السياحي للمنطقة وهذا يتم من خلال خلق بنية تحتية سياحية متكاملة بهذه المنطقة عموما من أجل جلب المزيد من الأفواج السياحية وتنمية السياحة البيئية الجبلية والسفارى والعلاج خاصةً والتي يشكل الجبل فضاءها المتميز بمنطقة سفاجا.

شكل رقم (2) يوضح أبعاد وعلاقات منظومة التنمية السياحية المستدامة

المصدر/ د./ أسامة سعد خليل - التوازن البيئى والتنمية السياحية المستدامة- النشرة العلمية

3- المنهجية المقترحة لتدقيق مواقع القطاعات التنموية بمنطقة سفاجا بالبحر الأحمر فى ضوء مخطط التنمية العمرانية لمحافظة البحر الاحمر 2000 :

1-3 التعريف بمحافظة البحر الأحمر :

محافظة البحر الأحمر هي إحدى المحافظات الأربعة المكونة لإقليم جنوب الصعيد بجانب كل من محافظات سوهاج وقنا وأسوان، ومدينة الأقصر، ويحدها شمالا محافظة السويس وغربا محافظات أسيوط وسوهاج وقنا وأسوان ومن الشرق البحر الأحمر، ومن الجنوب الحدود الدولية مع السودان.

ما دفع الدولة المصرية - منذ سنوات طويلة قامت الدولة المصرية الى وضع العديد من خطط وإستراتيجيات التنمية الشاملة لها والذى كان من المفترض أن تظهر ثماره التنموية خلال الفترة الراهنة، إلا أن واقع الحال يشير الى ضعف كبير فى مستويات التنمية فى محافظة البحر الأحمر [مخطط التنمية العمرانية للمحافظة ،2000]، و بدأت مصر فى السنوات القليلة الماضية فى تحريك السوق السياحى بتشجيع الاستثمارات وجذب رؤوس ألأموال لتنمية الإمكانات السياحية بالمحافظة، وقامت الدولة بتوفير شبكات البنية الأساسية وتوفير المميزات الاستثمارية لجذب رؤوس الأموال إلى المنطقة.

2-3 التقسيم الإدارى لمحافظة البحر الأحمر:

تنقسم المحافظة إلى ستة أقسام إدارية ترتيبها كالتالى من الشمال إلى الجنوب) الغردقة – سفاجا – القصير – مرسى علم - رأس غارب - حلايب وشلاتين (ومدينة الغردقة هى عاصمة المحافظة).

3-3 أهمية الموقع :

- وتتمثل فى الحياه البحرية الفريدة والبكر والمحميات الطبيعية، بالإضافة السياحة العلاجي والبيئية والجبلية.
- تضم المحافظة معظم الحدود الدولية الشرقية وأكثر من 25% من الحدود الجنوبية لمصر مع السودان وفى نفس الوقت تعتبر النافذة الشرقية لمصر على السعودية ودول التعاون الخليجى ودول جنوب شرق أسيا.
- تضم المحافظة نحو 50% من شواطئ مصر البحرية وتعتبر بحكم تكوين شواطئها البحرية من الشواطئ العالمية الفريدة التى تضم أعظم متحف عالمى للأحياء المائية مما يكسبها ميزة سياحية عظيمة وذلك يعطيها أهمية استراتيجية واقتصادية وسياحية كبرى. [مخطط التنمية العمرانية للمحافظة ،2000] .

4-3 الملامح الطبيعية والبيئية والعمرانية لمحافظة البحر الأحمر :

تتسم المحافظة بالتباين الشديد فى **التشكيل السطحى** حيث يمكن تقسيمها إلى ثلاث أقسام رئيسية كما يلى:

1-4-3 الشاطئ الساحلى : يعرف الشاطئ بالمنطقة المحصورة بين منسوب صفر ومنسوب + 20 فوق سطح البحر، وتمتد لأكثر من 1000كم ، ومعظم الأنشطة الإنسانية القائمة حالياً تمارس فى هذه الشريحة الضيقة التى يتراوح عرضها بين (1 إلى 5 كم) حسب التكوين الطبوغرافى لسطح الأرض، سياحة الشواطىء والسياحة والعلاجية . [إبراهيم محمد، 2006]

2-4-3 السهل الساحلى : وهى المنطقة المحصورة بين السلاسل الجبلية والشاطئ الساحلى ويتراوح عرضها بين (5 إلى 10 كم) ، ويمكن تحديد السهل الساحلى بخط كنتور + 200 متر فوق سطح البحر، ويبلغ انحدار السهل فى المتوسط حوالى 4% ، ويعتبر السهل الساحلى هو منطقة التنمية المستقبلية فى المحافظة حيث يمكن للتجمعات العمرانية الإمتداد عليها، ويمثل هذا السهل حوالى 3.8% من إجمالى مساحة المحافظة .

3-4-3 المرتفعات الجبلية : جبال البحر الأحمر سلسلة جبلية قديمة شديدة الارتفاع والوعورة تمتد بطول نحو 750 كم، وتضيق السلسلة الجبلية كلما اتجهنا إلى الشمال ويتزايد عرضها فى اتجاه الجنوب حيث تبلغ نحو (350 – 400 كم) فى الجنوب حيث تكاد تصل من البحر إلى النهر (خط أسوان – رأس بناس)، امكانية سياحة السفارى وتسلق الجبال، ترتفع الجبال لقمة تصل إرتفاعها (1907م) فوق سطح البحر[مخطط التنمية العمرانية للمحافظة ،2000] .

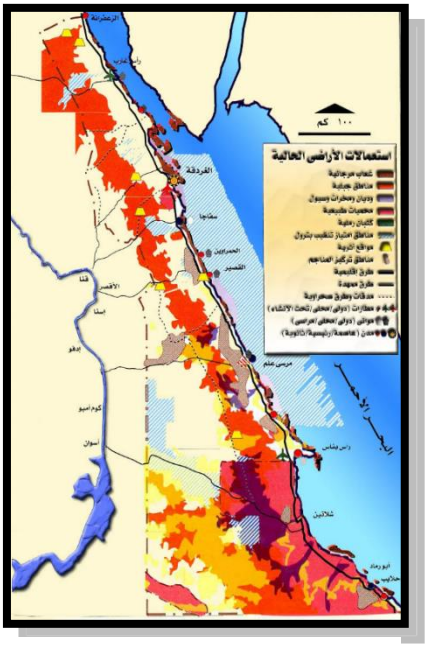

شكل رقم (3) يوضح إستعمالات الأراضى الحالية بمحافظة البحر الأحمر

المصدر/ مخطط التنمية العمرانية لمحافظة البحر الاحمر 2017 – الهيئة العامة للتخطيط العمرانى- وزارة الاسكان- 2000

3-5 الإمكانات التنموية والموارد السياحية بمحافظة البحر الأحمر:

يتميز إقليم البحر الأحمر بمغريات سياحية طبيعية تتمثل فى المناخ المناسب للأنشطة السياحية طوال العام وساحل ممتد بطول 1100 كم ذو مياه دافئة صافية ومشاهد بصرية نادرة، ويتميز بتواجد جزر بحرية متعددة ويوازيه خطوط شعب مرجانية تصلح للسياحة الرياضية والرحلات البحرية والغطس والتصوير تحت الماء للشعب والأسماك النادرة فى بيئتها الطبيعية وإقامة مهرجانات الصيد، كما أن سلسلة الجبال الممتده موازية للساحل والصحراء التى تتميز بالحياه الفطرية كالمحميات الطبيعية التى تضم حيوانات برية نادرة ونباتات وأعشاب طبية، والوديان تصلح للرحلات الخلوية ورياضة تسلق الجبال وسياحة السفارى. [رياض، 2005]

1-5-3 المحميات القائمة [مخطط التنمية السياحية للمحافظة، 2004] **:**

وتشمل مجموعة من المحميات تغطى مناطق متفرقة على طول ساحل البحر الأحمر وفى المناطق الجنوبية من الصحراء الشرقية، وتبلغ المساحة التقريبية لهذه المحميات نحو 4800 كيلو متر مربع، وتضم المحميات الآتية :

1. **جزر البحر الأحمر:** وتضم جميع جزر البحر الأحمر المصرية وعددها 22 جزيرة وتتميز بتنوع الحياة البحرية بها والعديد من الطيور النادرة.
2. **غابات الشورة الساحلية :** تضم جميع تجمعات نباتات الشورة سواء علي شاطئ البحر الأحمر وخليج السويس وعلي بعض الجزر من شمال الغردقة إلى الحدود المصرية السودانية.
3. **محمية أبرق :** وتغطى منطقة بئر أبرق التى تقع فى وسط المسافة بين النيل والبحر الأحمر فى مقابل قرية الشلاتين، تعتبر المحمية ملتقي لعدد من الوديان الرئيسية التى تتوفر بها مياه صالحة للشرب من الآبار والعيون الطبيعية.
4. **محمية وادى الدئيب :** تعتبر وادى الدئيب أحد الوديان الرئيسية التى توجد منابعها العليا فى جبل علبة نظرا لكثرة المياه المتدفقة في وادي الدئيب فإن الغطاء الخضري له والمكون من عدة أنواع الأشجار يكون غابة كثيفة تأوي إليها مجموعة كبيرة من الحيوانات البرية النادرة ويعيش بها تنوع كبير من الطيور الإستوائية.

5. **محمية جبل علبة :** تعتبر من أهم المحميات في مصر حيث تمثل نظاما بيئيا إستوائيا متكامل هو الوحيد من نوعه في مصر، ويوجد في المحمية مايزيد علي ٢٠٠ نوع من النباتات البرية معظمها لا مثيل له في بقية مناطق البلاد. ويوضح الشكل (4) مواقع المحميات القائمة والمقترحة

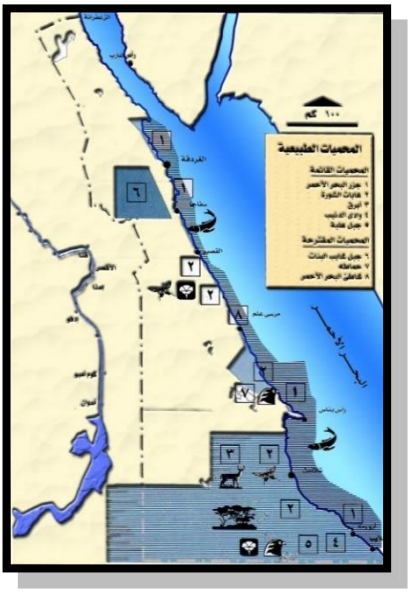

شكل رقم (4) يوضح مواقع المحميات الطبيعية القائمة والمقترحة بمحافظة البحر الأحمر

المصدر/ الهيئة العامة للتنشيط السياحى، مخطط التنمية السياحية لمنطقة البحر الاحمر2017

2-5-3 المحميات المقترحة :

6. **محمية جبل شايب البنات :** وتقع إلى الغرب من مدينة الغردقة والسهل الساحلى المتاخم لها وتضم جبل شايب البنات وعدد من القمم الأخرى المتاخمة لـه بالإضافة إلى شبكة الوديان التى تصرف هذه الجبال، والمنطقة غير مأهولة بالسكان فى الوقت الحالى غير أنها تعتبر أحد مناطق سياحة السفارى الهامة لزوار مناطق الغردقة وسفاجا.

7. **محمية حماطة :** وتغطى المنطقة من شمال وادى الجمال شمالاً إلى برئيس جنوباً، ومن ساحل البحر الأحمر شرقاً حتى السفوح الغربية لسلسلة جبال البحر الأحمر بما فى ذلك جبل نجرس وجبل حماطة وغيرهما ، وتضم المنطقة تنوع كبير من البيئات الطبيعية والكائنات البرية النادرة.

8. **منطقة الإدارة البيئية الشاطئية للبحر الأحمر :** تشمل المنطقة الشريط الساحلى للبحر الأحمر الممتد من شمال الغردقة جنوباً حتى الحدود مع السودان.

3-5-3 دور المحميات الطبيعية فى تنمية السياحة البيئية فى مصر :

تلقى المحميات الطبيعية فى مصر إهتماماً كبيراً بالسائحين كأهم عناصر الدعاية البيئية والسياحية حيث يصل عدد زوار المحميات الطبيعية إلى حوالى 105 مليون زائر تمثل 25% من السياحة المصرية عام 2010 [الإدارة المركزية للمحميات الطبيعية، 2010].

3-5-3 السياحة الدينية والمعالم الاثرية:

يأتى رواد السياحة الدينية لزيارة كل من دير سانت بولا, ودير الأنبا سانت أنطونيوس, حيث يفد الكثير من السائحين المصريين والأجانب بحوالى 40 ألف سائح سنويا، بالاضافة الى ثلاث معالم أثرية هامة وهى :

- أطلال المدن الرومانية التى سكن فيها عمال قطع الحجر السيماقى الإمبراطوري ولا تزال توجد بقايا ثلاث قلاع رومانية فى بطن جبل أبو معامل ، ومعبد الإله إيزيس على بعد 8 كم من مدخل أبو معامل من جهة واحة بيلى. [الإدارة المركزية للمحميات الطبيعية، 2010].
- جبل الدخان على ارتفاع 1660 متر وبه بقايا مدينتين رومانيتين – وقد تعرضتا للدمار بفعل السيول.

إعتبر(مخطط التنمية العمرانية لمحافظة البحر الاحمر 2017) أن الجبال والطبوغرافية الصعبة بالمنطقة أحد معوقات التنمية بالمنطقة تعتبر محدد قوى فقط بدون الإعتماد عليها فى التنمية السياحية الجبلية والتنمية العمرانية للمنطقة، وأن سلسلة مرتفعات وجبال الصحراء الشرقية بين الوادى وساحل البحر الأحمر يعطى الإحساس بالعزل.

4- المنهجية المقترحة لتدقيق مواقع القطاعات التنموية بمنطقة سفاجا بالبحر الأحمر فى ضوء المخطط العام لمدينة سفاجا 1997 :

1-4 الأهمية النسبية لمنطقة سفاجا :

تتمتع المدينة وإقليمها بالعديد من الإمكانيات السياحية المتنوعه والصناعية، ويتوطن بقسم سفاجا 17,15 % من عدد السكان بالمحافظة وتعتبر أقرب مدن البحر الاحمر اتصالا بوادى النيل [تركسانى، 2008]، بالإضافة المقومات السياحية الموجودة بسفاجا من سياحة الشواطئ والسفارى والسياحة العلاجية، ومناخها المتميز الذى يجعلها مشتى ومصيف عالمى مستمر طوال العام. [محطة الأرصاد بمدينة الغردقه، 2010] .

ونتيجة لاعتبارها الميناء الرئيسى ذو الوظائف المختلفة من نقل الركاب من خلاله حيث ينقل حوالى 14% من اجمالى الركاب على مستوى الجمهورية ومن اهم الموانى فى حركة نقل الركاب فى موسم الحج والعمرة الى ميناء ضباء السعودية ، وحوالى 7,8 % من أجمالى السفن بالجمهورية ، وحوالى 4% من أجمالى البضائع عبر الموانى المصرية، وذلك بالإضافة الى وظيفته التعدينية حيث يتم تصدير فوسفات أبو طرطور من خلاله وأيضا بضائع القمح ... الخ [مركز معلومات هيئة الموانى، 2004]، وترتبط أيضا بوادى النيل من خلال طريق قنا ـ سفاجا 160 كم.

2-4 مظاهر السطح بمنطقة الدراسة:

1-2-4 الجزر : جزر خليج أبوسومة:

***جزيرة سفاجا :**

تقع في مواجهة ميناء سفاجا ويقع الجزء الشمالي من الجزيرة علي مسافة 1 كيلو متر من خط الساحل بينما يبعد الطرف الجنوبي للجزيرة عن خط الساحل بمسافة 5 كيلو متر، وتبلغ مساحتها 12 كم2 وتتميز سواحلها الشعاب المرجانية الفريده، الكتل الصخرية، بعض الخلجان البحرية.

***جزيرة طابية:**

تقع الي الشمال من جزيرة سفاجا بحوالي 6 كم قرب نهاية رأس أبوسومة تطوقها الشعاب المرجانية ويبلغ ارتفاع هذه الجزيرة 3.5 متر عن منسوب سطح البحر غير أن هناك بعض الجزر الصغيرة بالقرب من رأس أبوسومة.

2-2-4 خط الساحل :

تظهر بخط الساحل في هذه المنطقة كثير من النتوءات والرؤس وأهم هذه الرؤس والخلجان :

***رأس أبوسومه :**

وهي عبارة عن نتؤ يمتد بوضوح في البحر يبلغ ارتفاعه 25 متر فوق منسوب طح البحر تغطيه تكوينات حصوية ورملية، وعلي إمتداد الجزء الجنوبي توجد بعض الجزر الصغيرة أهمها (أم الحرصان وطابية)

***خليج أبوسومه:**

يمتد من رأس أبو سومة حتي المنطقة إلي الجنوب من ميناء سفاجا ويظهر أمام خط الساحل في منطقة خليج أبوسومة بعض الجزر أهمها (سفاجا ـ طابية ـ أم الحرصان).

3-2-4 السهل الساحلى :

يصل اتساع السهل الساحلي عند رأس أبوسومه نحو 15 كم ويضيق في الجنوب عند مدينة سفاجا إلي حوالي 500 متراً وينحدر تدريجياً نحو البحر، وتتخلله بعض السبخات في الجزء الجنوبي منه.

3-4 المنحدرات الشرقية لجبال البحر الأحمر بمنطقة الدراسة:

يتحدد نطاق المنحدرات بإقليم الدراسة بخط كنتور 200 متر، وخط تقسيم المياه الذي يفصل حوض النيل في الغرب وحوض البحر الأحمر في الشرق ، ويتميز الجزء الشرقي من هذا الخط بالآتي :

- شدة الانحدار والتضرس والتعقد الطبوغرافي فيوجد بها القمم والجروف ومثال علي ذلك (خانق البارود بالقرب من مدينة سفاجا حيث يتراوح اتساعه من 50 إلي 120متر، وجوانبه شديدة الانحدار, وتظهر الأودية القادمة إليه في صورة أودية سيلية معلقة علي الجروف .
- تظهر بعض القمم وتقترب من خط الساحل في بعض المواضع منها مثل كتلة جبل نقارة وإلي الغرب منه جبل نقارة والى الغرب منها جبل أم تامر والمنطقة التى بينهما سهلية تغطيها الرمال ويظهر بها بعض الكتل الجرانيتية، وجبل رأس عبده. ومن أهم الجبال بمنطقة الدراسة (جبل رأس البارود - جبل نقاوة – الأودية) [المخطط العام لمدينة سفاجا، 1997] .

4-4 إمكانيات التنمية السياحية البيئية بإقليم سفاجا :

يتمتع إقليم سفاجا بإمكانيات سياحية بوجود الشعاب المرجانية والأحياء المائية والإستجمام ونشاط الصيد والرياضة والألعاب المائية كالإنزلاق والطيران المائى، بالإضافة إلى سياحة المغامرات، والسياحة الثقافية والدينية والآثار.

- تمتاز الشواطىء الموجودة على إمتداد ساحل البحر عامة وبمنطقة سفاجا بالمياه الشفافة الزرقاء التركوازية ذات الأمواج الهادئة التى ترقد تحتها جنات ملونه من الصخور والشعاب المرجانية حيث يتحرك حولها وبداخلها العديد من أنواع الأسماك الملونه النادرة. [خطة التنمية لمحافظة البحر الاحمر، 2008]
- السياحة العلاجية: وتصنف سفاجا من افضل الأماكن للسياحة العلاجية فى العالم، وتتميز مياهها بشهرتها فى علاج الأمراض الجلدية من أمراض الروماتيزم وذلك لوجود نسبة كبيرة من اليود والأملاح المعدنية المختلفة بها، والدفن بالرمال السوداء لعلاج الأمراض الجلدية [المجلس المحلى لمدينة سفاجا، 2010]، وهذا يدفع الكثير من السائحين على المستوى العالمى والمحلى إلى طلب هذا النوع من السياحة والتي قد تسمى بالسياحة الصحية الإستشفائية [المخطط العام لمدينة سفاجا، 1997]، فهي تعد اليوم مصدراً هاماً من مصادر الدخل السياحي في العديد من الدول.

- تمتد على طول ساحل البحر الأحمر سلسلة من الجبال ذات الصخور الجميلة متعددة الألوان والمحميات الطبيعية والوديان بمختلف أنواعها وما تزخر به المحافظة من تنوع بيولوجى.
- الطقس المعتدل على مدار العام مما جعل من المراكز السياحية بالمحافظة مشتى ومصيف.
- ونلاحظ أن السياحة الجبلية ضعيفة جداً (سياحة السفارى) بخلاف (سياحة التسلق للجبال) والتى تكاد تكون غير موجوده بالبحر الأحمر والتى من الممكن إستغلالها حيث تتوافر فى صحراء المحافظة الشروط اللازمة لهذا النوع من السياحة مع مراعاة الضوابط والإستعانة بالمتخصصين فى هذا المجال.

5-4 المراكز السياحية والأثرية باقليم سفاجا :

1. **مركز سهل حشيش :** يقع جنوب مدينة الغردقة بحوالى 15 كم للخدمات السياحية.
2. **مركز أبو سومة :** يقع شمال مدينة سفاجا بحوالى 10كم لتوفير الخدمات السياحية .
3. **مركزالمنجروف :** جنوب مدينة سفاجا بحوالى 15 كم لتوفير الخدمات السياحية لكل من منطقة كلاوى والمنجرلاوف ووادى ودج .
4. **مراكز السياحة الثقافية والدينية :** مركز دير الأنبا سانت بولا، والأنبا سانت أنطونيوس، وجبل الدخان. [مركز معلومات محافظة،2010]

شكل رقم (5) الشعاب المرجانية والسياحة الصحية الإستشفائية بمنطقة سفاجا

المصدر/ المخطط العام لمدينة سفاجا -1997- الهيئة العامة للتخطيط العمرانى- وزارة الإسكان

6-4 تقدير عدد الليالى السياحية فى مدينة سفاجا حتى عام 2020

وبناءً على الإفتراضات بالجدول التالى تم تقدير عدد الليالى السياحية بالمخطط حتى عام 2020 :

جدول رقم (1) عدد الليالى السياحية بالمخطط العام لمدينة سفاجا حتى عام 2020

المصدر/ المخطط العام لمدينة سفاجا – الدراسات العمرانية 1997 – الهيئة العامة للتخطيط العمرانى- وزارة الإسكان.

2005/1997	2012/2005	2020/2012	الإجمالى
360	740	1090	2190

ومن دراسة التنمية السياحية بمدينة سفاجا طبقاً للمخطط العام لها 1997 ، تم تقدير عدد الليالى السياحية فى مدينة سفاجا حتى عام 2020، على أساس إزياد عدد الليالى السياحية المتوقعة خلال خمسة وعشرون عاماً بمقدار 2190 ألف ليلة سياحية ، فإذا أخذنا فى الإعتبار أن متوسط عدد الليالى السياحية للغرفة الواحدة يقدر بنحو 365 ليلة فى العام فإن عدد الغرف المطلوبة أو المتوقعة حتى عام 2022 يصبح 6000 غرفة ومن ثم تكون حجم فرص العمل المتوقعة حوالى 10500 فرصة عمل جديدة. طبقاً للجدول السابق [المشروع القومى لتنمية جنوب مصر، 2017] **[6]** .

ووفقاً للمشروع القومى لتنمية جنوب مصر ، استهدفت الإستراتيجية القومية لنشاط السياحة زيادة الطاقة الإيوائية فى جنوب مصر حتى عام 2017 بنحو 2018 ألف غرفة يتركز منها 200 ألف غرفة فى محافظة البحر الأحمر أى أن 90% من جملة الطاقة الإيوائية المستهدفة فى جنوب مصر مخصص لأغراض السياحة الشاطئية والترفيهية أساساً، وتتوزع هذه الطاقة الإيوائية فى البحر الأحمر على النحو التالى :

- 25 ألف غرفة فى شمال الغردقة . (منطقة الدراسة)
- 30 ألف غرفة فى منطقة سهل حشيش (منطقة الدراسة)
- 25 ألف غرفة فى أبو سومه . (منطقة الدراسة)
- 25 ألف غرفة فى منطقة القصير . (منطقة الدراسة)
- 25 ألف غرفة فى وادى الجمال .
- 25 ألف غرفة فى مرسى علم .

نلاحظ أن منطقة الدراسة (الغردقة/سفاجا/القصير) يحتوى على حوالى 105 ألف غرفة سياحية بنسبة 67.7 % من إجمالى 155 ألف غرفة سياحية بمحافظة البحر الأحمر.

ومما لا شك فيه أن التركيز الشديد فى الطاقة الإيوائية فى الفترة القادمة على ساحل البحر الأحمر مع تنشيط الطلب السياحى

شكل رقم (6) خليج ابو سومة السياحى شمال سفاجا

المصدر/ خطة التنمية لمحافظة البحر الاحمر- الهيئة العامة للتخطيط العمرانى 2008

على المنطقة، وسوف يكون له تأثيراً إيجابياً وكبيراً على تنمية إقليم سفاجا، ومن ثم سينعكس هذا على نمو سكان المنطقة بشكل عام وعلى سفاجا بشكل خاص وعلى نمو الخدمات .

7-4 الخدمات السياحية :

- خدمات ترفيهية فكل قرية لديها وسائل الترفيه الخاصة بها مثل ألعاب مائية وحفلات ليلية.
- الخدمات الصحية حيث كل القرى السياحية متعاقدة مع المستشفيات العامة والخاصة.
- تتكامل البرامج السياحية الشاطئية مع سياحة السفارى :كسياحة الشواطىء،الغوص، السنوركل، الألعاب المائية، السفارى الجبلى، السياحة البيئية وتسلق الجبال.

8-4 فرص التوسعات السياحية المتاحة:

فرص التوسعات بطول ساحل البحر الأحمر وبمنطقة وإقليم سفاجا وعن طريق الهيئة العامة للتنمية السياحية خارج كردون المدن داخل مناطق التنمية السياحية (القطاعات والمراكز السياحية التابعة للنطاق الإشرافى لهيئة التنمية السياحية)، تزامن ذلك مع تأكد الإحتياج إلى تنويع مصادر الجذب السياحى بتنشيط وتعظيم الإستفادة من مقومات الجذب السياحى الأخرى لأنماط سياحة المغامرات والسفارى وتسلق الجبال والمحميات والسياحة البيئية والأثرية وغيرها من الأنماط – مما يزيد من الطلب على تنمية الظهير الصحراوى السياحى لمعظم المراكز السياحية القائمة.

5- المنهجية المقترحة لتدقيق مواقع القطاعات التنموية بمنطقة سفاجا بالبحر الأحمر فى ضوء مشروع تنمية المثلث الذهبى للثروه المعدنية (قنا /قفط - سفاجا – القصير) يناير – 2014 - وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية -الهيئة العامة للتخطيط العمراني:

المراحل المتبعة في عملية صلاحيات الأراضي للتنمية السياحية السفاري [تنمية المثلث الذهبى للثروه المعدنية، 2014]:

1-5 دراسة الوضع الراهن لتحديد أهم عوامل التنمية السياحية السفاري

بدأت الدراسة بتحليل ودراسة الوضع الراهن بمنطقة المثلث الذهبي وتفهم إمكانات ومحددات المنطقة ومع دراسة أهداف الإستراتيجية التنموية للمنطقة تم تحديد أهم عوامل قيام التنمية السياحية السفاري لأراضي المنطقة وهي المحميات الطبيعية والنباتات الطبيعية النادرة والكثبان الرملية والمناطق الأثرية ومجتمعات البدو والبعد عن المناطق المأهولة وتم اعتبارها من أهم العوامل لقيام السياحة السفاري، وبالمثل فقد تم تحديد عوامل قيام السياحة بناء على مناطق الجذب في الصحاري، كما تم استبعاد المناطق المحظور تغيير الاستخدام بها وهي المناطق الزراعية بالمنطقة.

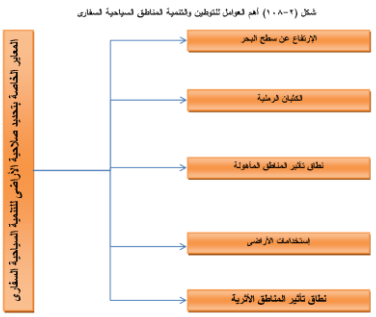

شكل رقم (7) أهم العوامل للتوطين والتنمية للمناطق السياحية السفارى بسفاجا

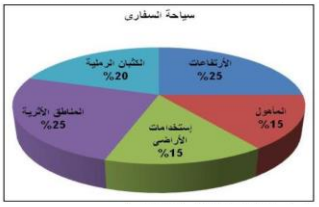

شكل رقم (8) العوامل والمحددات الخاصة وأوزان درجة ملائمتها للتنمية السياحية السفارى بسفاجا

المصدر/ مشروع تنمية المثلث الذهبى للثروه المعدنية (قنا /قفط- سفاجا-القصير) يناير- 2014 -الهيئة العامة للتخطيط العمراني

2-5 استخدام قاعدة البيانات المنشأة بالدراسة في إنتاج خرائط العوامل :

وقد تم استخدام الخرائط الرقمية المخزنة بقاعدة البيانات الجغرافية والمعبرة عن كل عامل تم تحديده وذلك لاستخدامه في عمل النماذج الكارتوجرافية باستخدام عمليات الخرائط المتطابقة Mapoverlay وباستخدام برنامج الحاسوبESRI_ArcGis10.1 وفيما يلي أهم العوامل والمحددات التي تم اختيارها في دراسة الصلاحية للتنمية السياحية السفاري.

3-5 إنتاج خرائط الصلاحية(خرائط العوامل):

1-3-5 استخدام خرائط عوامل الصلاحية كمدخلات للنموذج الكارتوجرافى

استخدامت خرائط العوامل (الخرائط المعلوماتية) الموحدة القياس (مقياس الصلاحية) والتي تم تحديد أوزانها كمدخلات للنموذج الكارتوجرافي المعد بالمشروع، وفى النموذج يتم التعامل مع الخرائط عن طريق تطابقها وتجميع أرقام

الصلاحية في وحدات الخلايا للخرائط مع ضربها في الأوزان النسبية المرتبطة بكل خريطة . وينتج عن النموذج خريطة الصلاحية المجمعة للأراضي وهي عبارة عن توزيع مكاني لقيم الصلاحية لنوعية التنمية لسياحة السفارى للمنطقة بالنموذج الكارتوجرافي. [تنمية المثلث الذهبى للثروه المعدنية، 2014]

5-3-2 النتائج علي مستوي النطاق الأشمل لمنطقة الدراسة:

من دراسة الوضع الراهن للنطاق الأشمل للمنطقة لتحديد خصائص المنطقة المحيطة بالمثلث التعديني وأوجه الإستفادة للتوسعات المستقبلية وحتي تكون من العناصر المحفزة في تنمية المناطق المحيطة وحتي لا تتعارض مع التوقعات المستقبلية لتنمية الأراضي المحيطة ومن خلال استنباط عوامل صلاحية الأراضي للتنمية الصناعية الثقيلة أمكن استنباط النتائج التالية :

بالنسبة للسياحة السفاري تمتاز منطقة الدراسة بوجود المناطق العالية الملائمة لتسكين وتنمية سياحة السفاري وذلك لوجود المحميات الطبيعية والمجتمعات البدوية بالإضافة لوجود بعض التوزيعات الجغرافية للكثبان الرملية وهي أهم العوامل الجاذبة لسياحة السفاري في مصر.

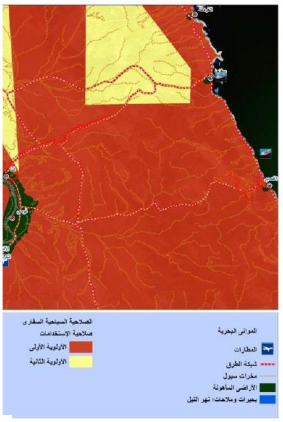

شكل رقم (9) صلاحية الإستخدامات للتنمية السياحية السفارى بسفاجا

المصدر/ مشروع تنمية المثلث الذهبى للثروه المعدنية 2014

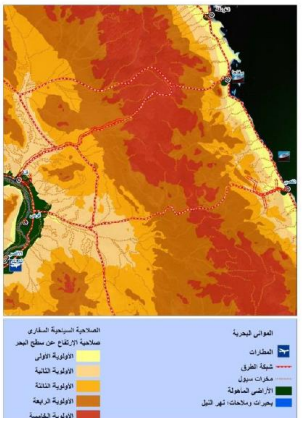

شكل رقم (10) صلاحية الإرتفاع عن سطح البحر للتنمية السياحية السفارى بسفاجا

المصدر/ مشروع تنمية المثلث الذهبى للثروه المعدنية 2014

5-3-3 النتائج علي مستوي منطقة الدراسة:

من دراسة الوضع الراهن للمنطقة ومن خلال استنباط عوامل صلاحية الأراضي للتنمية السياحية السفاري أمكن الوصول إلي النتائج الآتية:

1- بالنسبة لسياحة السفاري تمتاز منطقة الدراسة بوجود مناطق العالية الملائمة لتسكين وتنمية سياحة السفاري وذلك لوجود المحميات الطبيعية والمجتمعات البدوية بالإضافة لوجود بعض التوزيعات الجغرافية للكثبان الرملية وهي أهم العوامل الجاذبة لسياحة السفاري في مصر.

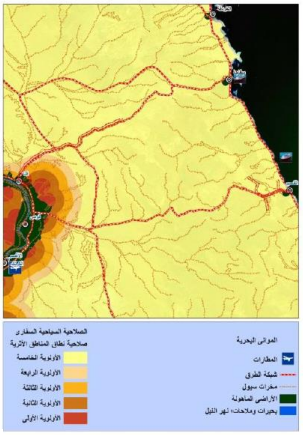

شكل رقم (11) صلاحية نطاق المناطق الأثرية للتنمية السياحية السفارى بسفاجا

المصدر/ مشروع تنمية المثلث الذهبى للثروه المعدنية 2014

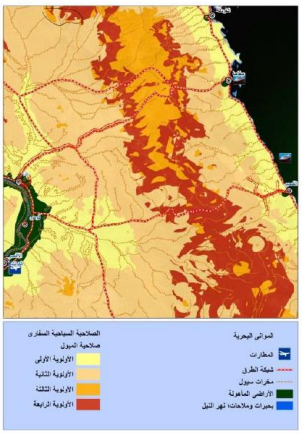

شكل رقم (12) صلاحية الميول للتنمية السياحية السفارى بسفاجا

المصدر/ مشروع تنمية المثلث الذهبى للثروه المعدنية 2014

كما أن التوجهات التنموية سوف تركز وتبحث عن فرص تنمية الأنشطة السياحية بأنماطها المختلفة في منطقة الشريط الساحلي وظهيره السياحي وتنمية قطاعات الزراعة والاستصلاح في الهامش الصحراوي الشرقي من محافظات الصعيد متأثرة بتنمية المثلث التعديني والقطاعات المكملة من التجارة والخدمات والنقل والشحن والتفريغ .

2- مركزأبوسومة السياحى وبه 11900 غرفة ويوظف 23800 عامل سياحي

3- مركزكلاوي ومانجروف السياحى بالاضافة الي مركز نوح وبه 7075 غرفة ويوظف 14150 عامل سياحي

4- وبالتالي تكون إجمالي الغرف بالمراكز الأربعة تقدر 24655 غرفة ويعمل علي إتاحة فرص عمل تقدر ب 49310 فرصة عمل بإجمالي حجم سكاني يقدر ب 205 ألف نسمة

4-5 الطلب السياحي ومعدلات نمو السياح بالمراكز الفرعية المكونة لقطاعات الغردقة / سفاجا / القصير حتي عام 2012

من الجدول (2،3) الذى يوضح تطور نمو إجمالي السياحة المحلية والدولية والطلب السياحي الكلي بمراكز السياحية المكونة للقطاعات السياحية الثلاثة المتاخمة وداخل المثلث التعديني بمناطق الغردقة/سفاجا/القصير ونستنتج ما يلي:

* طول الواجهة الشاطئية بمناطق المثلث التعديني (سفاجا/ القصير) تبلغ 82 كم .

* زاد إجمالي الغرف السياحية بالمثلث التعديني من 3000 غرفة عام 1999 إلي أن وصلت 11 الف غرفة عام 2012 بمعدل نمو اجمالي للتعمير السياحي والعرض السياحي يقدر ب 19.4% هو من أعلي معدلات التعمير بالبحر الحمر التي تقدر ب 12.9% سنوياً ولا يتفوق علي المنطقة سوي منطقة مرسي علم 50.7%

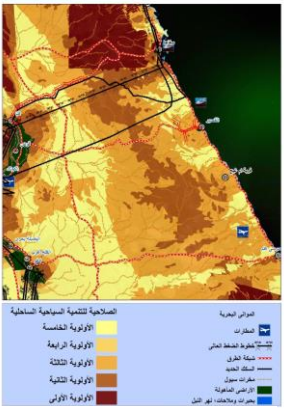

شكل رقم (13) صلاحية التنمية السياحية السفارى للنطاق الأشمل بسفاجا

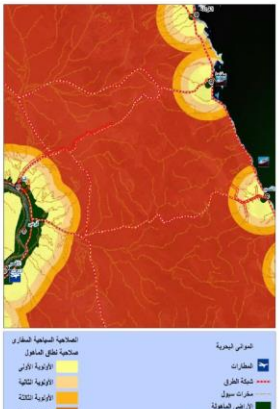

شكل رقم (14) صلاحية نطاق المناطق الأهوله للتنمية السياحية السفارى بسفاجا المصدر/ مشروع تنمية المثلث الذهبى 2014

* زاد عدد السياح بمنطقة سفاجا والقصير من 6.5 الف سائح عام1980 الي أن وصل 1.143 مليون سائح في عام 2010/2011 بما يمثل 31% من اجمالي الطلب السياحي علي مستوي البحر الأحمر وما يقدر ب 10% من الطلب السياحي القومي. [تنمية المثلث الذهبى للثروه المعدنية، 2014] **[10]**

جدول (2) توزيع المشروعات السياحية فى قطاع الغردقة/سفاجا

اسم المنطقة	عدد	إجمالى	عدد	عدد	التكلفة
مركز جنوب مجاويش	24	1195	9560	19120	1434
مركز ساحل حشيش	متكامل	1500	9000	18000	1350
مركزخليج أبو المخارج	15	804	6420	12840	963
شرم الناقة	2	71	5680	1136	85.2
أبو سومة	متكامل	2380	11900	23800	1785

المصدر: مشروع تنمية المثلث الذهبى للثروه المعدنية (قنا /قفط - سفاجا – القصير) يناير – 2014 -الهيئة العامة للتخطيط العمراني- وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية

جدول (3) توزيع المشروعات السياحية فى قطاع سفاجا/القصير

اسم المنطقة	عدد	إجمالى	عدد	عدد	التكلفة
منطقة كلاوى ومانجروف	23	883	7075	14150	1061025

المصدر: مشروع تنمية المثلث الذهبى للثروه المعدنية (قنا /قفط - سفاجا – القصير) يناير – 2014 -الهيئة العامة للتخطيط العمراني- وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية

ويوضح شكل (15) الفكرة التخطيطية لتنمية منطقة المثلث الذهبي من منظور المخطط الاستراتيجي القومي للتنمية العمرانية لمصر.

.5-5 المشروعات المقترحة للاستثمار السياحي بالمحافظة :

1- مشروعات قري وفنادق ومخيمات وموتيلات سياحية بمدن سفاجا - القصير .

2- دور سينما , ملاهي , أسواق تجارية ويقترح إقامتها في مدن (الغردقة - سفاجا - القصير - مرسي علم).

3- معارض ومتاحف أحياء مائية ومراكز رياضات وملاعب جولف وصالات بولنج وبلياردو في كل من (الغردقة - سفاجا- القصير - مرسي علم).

4- مراكز بيع مستلزمات بحر وغطس في كل من (الغردقة - سفاجا - القصير)

5- مشروعات شركات سياحية في مجال سياحة السفاري في كل من (الغردقة - سفاجا - القصير - مرسي علم).

6- أحواض إصلاح سفن في كل من (الغردقة - سفاجا - القصير - مرسي علم)

7- خطوط ملاحية داخلية تربط موانى كل من (الغردقة - سفاجا - مرسي علم) مع موانى جنوب سيناء الطور - نويبع - طابا - شرم الشيخ ومع ميناء بور توفيق بالسويس وكذلك خطوط ملاحية دولية لربط محافظة البحر الاحمر مع دول البحر الاحمر والخليج.

8- إنشاء مشروعات متكاملة للتصوير تحت الماء في الغردقة, ومرسي علم .

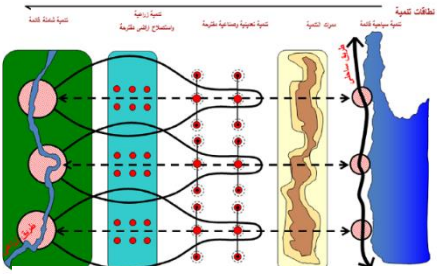

شكل رقم (15) فكر التنمية الإقليمية لتنمية محاور التنمية العمرانية العرضية بجنوب مصر والمثلث التعدينى طبقاً لمقترحات إستراتيجية تنمية محور الصعيد/البحر الأحمر
المصدر/ مشروع تنمية المثلث الذهبى للثروه المعدنية

9- مركز دولي للمؤتمرات بالغردقة.

10- مدرسة أو معهد فندقي في كل من (الغردقة - القصير).

11- مدارس تعليم الغوص والسباحة لتخريج غواصين ومدربين (بالغردقة - سفاجا - مرسي علم)

12- استغلال الجزر في إقامة مشروعات ومنشآت خفيفة بما يتفق مع قوانين البيئة .

13- صناعات خفيفة ومتوسطة لمستلزمات الفنادق والقري السياحية (الغردقة - سفاجا- القصير).

5-6 سفاجا فى ضوء إستراتيجية تنمية محور سوهاج / الوادي الجديد:

أن الاستراتيجية اقترحت عدة مقترحات لتنمية منطقة المثلث التعديني علي النحو التالي:

1. تأكيد إقامة عدد 2 محمية طبيعية جديدة ومقترحة - بوادي قنا والأخري في ظهير الساحل لمدينتي الغردقة وسفاجا (جبل شايب البنات) في ضوء تنامي سهولة وامكانية الوصول إليهما بعد إنشاء محور الصعيد / البحر الاحمر .
2. بالإضافة إلي المنطقة الضخمة العملاقة المخصصة للسياحة البيئية وسياحة السفاري ومغامرات الصحراء بواحة الخارجة التي سوف تتكامل مع مناطق المحميات وسياحة السفاري والمغامرات ومحيط منطقة المثلث التعديني الذهبي الشرقي لأن لكل منها طابعها الخاص.
3. التأكيد علي إقامة مدينة سفاجا الجديدة - دون تحديد حجمها السكاني المقترح .
4. التأكيد علي تنمية ظهير مدينة سفاجا بإنشاء عدة مشروعات إقتصادية واستثمارية غير نمطية لتأكيد دورها كقطب نمو رئيسي بالمثلث التعديني ومن ثم اقترح انشاء قرية للبضائع ومركز لوجستي للبضائع والخامات التعدينية بغرب سفاجا، بالإضافة إلى مناطق استخراج الخامات التعدينية واقتراح انشاء منطقة صناعية تعدينية استخراجية ضخمة بغرب النيل- منطقة درب الأربعين الصناعية ذات المسطح المقترح 40 ألف فدان.

جدول (4) مشروعات الإستيعاب الإقتصادى/العمرانى بمنطقة المثلث التعدينى المقترحة من إستراتيجية تنمية محور الصعيد/البحر الأحمر

مشروعات التجارة والإستثمار والتنمية العمرانية				
الظهير الصحراوى لمدينة سفاجا مقترناً بإنشاء مركز للخدمات الإقليمية ومركز لخدمات سياحة السفارى والسياحة البيئية بمسطح 5000 فدان وإقامة مدينة سفاجا الجديده	مجمع سياحة بيئية وخدمية (سياحة المحميات)	500 مليون جنيه	20 ألف فرصة عمل وإستيعاب سكانى 85 ألف نسمة	85000 نسمة

المصدر: مشروع تنمية المثلث الذهبى للثروه المعدنية (قنا /قفط - سفاجا – القصير) يناير – 2014 -الهيئة العامة للتخطيط العمراني- وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية.

6- الخلاصة :

يخلص البحث إلي أن التنمية العمرانية في المناطق البيئية ذات الطبيعة الخاصة, و التي من أمثلتها المناطق الجبلية ذات التضاريس الوعرة, يجب أن تتعامل بأساليب وأسس تخطيطية قادرة علي التفهم الواعي لإمكانيات التنمية ومقوماتها في هذه المناطق, وكذلك لمحدداتها ومشكلاتها, بحيث نتفاعل بصورة إيجابية مع هذه الإمكانات والمحددات لتحقيق الإستغلال الأمثل والاستفادة القصوي دون إهدار غير واعي لمقومات البيئة وتحقيق الإستدامة, ودون التعرض لأخطارها وجوانبها السلبية، وتكمن المشكلة في عدم إقدام الكثير علي هذا النوع من السياحة التي لا يعيها الكثير من الناس ومن المصريين خاصة.

6-1 النتائج العامة :

1- إثبات صحة الفرضية للبحث بأن السياحة البيئية والجبلية تعتبر عاملاً هاماً فى التنمية العمرانية وتوفير فرص عمل إضافية بالمنطقة، ويمكن ان تساعد فى تطوير القطاعات التنموية بمنطقة البحر الأحمر والمحافظة عامةً وبمنطقة سفاجا خاصةً، وما لها من مردود على الدخل القومى وتوفير العملة الصعبة.

2- أن حسن اختيار الموقع هو عنصر هام في عملية التنمية نفسها.فليس كل إقليم يصلح للتنمية السياحية البيئية والجبلية من وجهة نظر الجدوى الاقتصادية.

3- الإهتمام بالنشاط السياحي الجبلي وتأثيرها الإيجابى على الإقتصاد المحلي ويعمل على زيادة نسبة المستخدمين في القطاع السياحي .

4- تقوية وتنويع القاعدة الإقتصادية للمدن ذات الطبيعة البيئية الجبلية نظرا لدورها فى تنويع الأنشطة السياحية وزيادة فرص العمل بالقطاع السياحى.

5- ظلت السياحة الجبلية بمصر حبيسة التهميش من السياسات الموجهة للنهوض بنشاط السياحة الجبلية وإفتقار هذا النشاط مقارنة بغيره من الأنشطة السياحية.

6- إفتقار السياحة الجبلية بمصر لبعض المرافق والبنيات التحتية الضرورية لتطوير هذا النشاط السياحي ووسائل الإتصال والإسعافات الطبية، كما تعاني من ضعف الإستثمارات وعدم كفاية محطات الإيواء.

7- عدم إنخراط الجماعات المحلية التي يعنيها الأمر في تطوير هذا النشاط وجعله إحدى آليات التنمية.

6-2 التوصيات:

وفيما يلى بعض التوصيات المختلفة المختصة بمقترحات استغلال السياحة البيئية والجبلية:

1- العمل علي خلق التوازن والترابط بين الأنشطة السياحية والسياحة البيئية الجبلية بما يحقق التنمية المستدامة لمناطق الجذب السياحي .

2- تنويع المنتج السياحي وتوجيه الاستثمارات السياحية نحو المناطق الجبلية، والبيئية، والصحراوية، والفطرية.

3- حصر وإحصاء وتوثيق الموارد والمقومات السياحية، في إطار قاعدة بيانات معلوماتية وترويجها .

4- تشجيع وتحفيز القطاع الخاص للاستثمار في مشاريع السياحة البيئية والجبلية، وإتاحة الفرص الاستثمارية أمامه للاستثمار في هذا المجال.

5- بناء وتنمية سياحة بيئية جبلية مستدامة من خلال التعاون بين القطاعين العام والخاص وزيادة جهود القطاعين لتعزيز السياحة البيئية .

6- إقامة المنشآت السياحية المعتمدة علي الطبيعة والسياحة الجبلية من السفارى وتسلق الجبال ...ألخ، والتي تستجيب لمبادئ السياحة البيئية مثل إنشاء النزل البيئي.

7- وضع دليل سياحي شامل وخرائط شاملة بيئياً ومناخية وبيولوجية, يسترشد بها السائح الأجنبى والمصري.

8- الاهتمام بإنشاء التجهيزات الضرورية والمرافق لضمان سلامة البيئة وجمالية المناطق السياحية ومحيطها.

9- التوعية البيئية لكافة شرائح المجتمع فى وسائل الإعلام بأنواعها، وتوضيح حجم الفوائد من وراء هذا النشاط.

10- تأهيل الكوادر المحلية من خلال فتح المعاهد المتخصصة في مجال السياحة والسفر ووضع البرامج المحفزة للخريجين للعمل في مجال السياحة البيئية.

11- الاستفادة من الطاقة الشمسية والرياح بالمناطق الجبلية فى توليد الطاقة البديلة .

12- محاولة الإستفادة من مياه السيول والأمطار فى المناطق الجبلية بالطرق الحديثة، بدلا من اهدارها.

3-6 المراجع :

1- الإدارة المركزية للمحميات الطبيعية - قطاع حماية الطبيعة- جهاز شئون البيئة – وزارة الدولة لشئون البيئة- القاهرة 2010 م.
2- أسامة سعد خليل - التوازن البيئى والتنمية السياحية المستدامة (رؤية مستقبلية إقليم البحر الأحمر)- النشرة العلمية لبحوث العمران– كلية التخطيط العمرانى والإقليمى- العدد الخامس 2005 م.
3- أسامه سعد خليل، تقييم التأثير البيئى لقرية سای السياحية، الغردقة، مصر، هيئة التنمية - السياحية وجهاز شئون البيئة، ملك شركة سای للتنمية السياحية، التقرير النهائى 1999 م.
4- أسامه سعد خليل، تقييم التأثير البيئى لمنتجع سياج طابا، ملك شركة سياج للإستثمارات السياحية - وادارة الفنادق، التقرير النهائى، هيئة التنمية السياحية بمصر، 1995 م.
5- ايهاب فاروق راشد – المؤتمر الأول كلية الهندسة جامعة القاهرة – التنمية السياحية للمناطق الصحراوية مدخل للتوافق والإستدامة- العمارة والعمران فى إطار التنمية المستدامة- 2004.
6- الهيئة العامة للتخطيط العمرانى- المشروع القومى لتنمية جنوب مصر 2017–– وزارة الإسكان.
7- الهيئة العامة للتخطيط العمرانى - خطة التنمية لمحافظة البحر الاحمر- وزارة الاسكان – مصر2008 .
8- الهيئة العامة للتخطيط العمرانى - مخطط التنمية العمرانية لمحافظة البحر الاحمر لعام 2017 - وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية - مصر2000.
9- الهيئة العامة للتخطيط العمرانى- المخطط العام لمدينة سفاجا – الدراسات العمرانية –التقرير النهائى – ديسمبر 1997 – وزارة الإسكان.
10- الهيئة العامة للتخطيط العمراني -مشروع تنمية المثلث الذهبى للثروه المعدنية (قنا /قفط - سفاجا – القصير) - وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية - مصر -يناير – 2014
11- الهيئة العامة للتنشيط السياحى ، مخطط التنمية السياحية لمنطقة البحر الاحمر2017 ، مركز المعلومات،القاهرة،2000 .
12- الهيئة العامة للموانىء المصرية، مركز المعلومات ،2004 .
13- جمال حمدان– جغرافيا المدن – الطبعة الثانية منقحة - عالم الكتب – القاهرة - 1977 .
14- عبد العزيز الدوسرى، التنمية السياحية المستدامة، بحث منشور بمجلة المهندس، المملكة السعودية، 2002 م.
15- محبات إمام أحمد الشرابى- أقاليم مصر السياحية- دراسة فى جغرافية السياحة- جامعه حلوان – الطبعة الأولى 1991.
16- محطة الأرصاد بمدينة الغردقه- محافظة البحر الأحمر2010 م.
17- محمد إبراهيم فهد عبد الكريم على تركسانى- السياحة البيئية مفهومها وعناصرها – 2008.
18- محمد إبراهيم محمد إبراهيم- المنتدي البيئي للسياحة البيئية - يوم البيئة العالمي - رئاسة مجلس الوزراء - وزارة الدولة لشؤن البيئة- يونيو2006 .
19- محمد أحمد رياض- دور وتأثيـر الطـرق على التنميـة الإقليمية- رسالة ماجستير غير منشورة- كلية الهندسة، جـامعة القـاهرة 2005.
20- محمد يسرى إبراهيم دعبس - صناعة السياحة بين النظرية والتطبيق - الطبعة الأولي- 2003م.
21- محمود امين علي - مدخل بيئي لتصميم التجمعات السكنية بالمناطق الجبلية– النشرة العلمية لبحوث العمران 2004– كلية التخطيط الإقليمى والعمرانى- جامعة القاهرة.
22- مديرية السياحة لولاية برج بوعريريج - التهيئة السياحية و دورها في التنمية المحلية- وزارة التهيئة العمرانية ، البيئة والسياحة - الجزائر- جزء 1 –ديسمبر 2009.
23- مركز معلومات – المجلس المحلى لمدينة سفاجا، عام 2010.
24- مركز معلومات محافظة البحر الأحمر – بمدينة الغردقة، عام 2010.
25- وزارة الشئون البلدية والقروية، مشروع إستراتيجية تنمية المناطق فى المملكة- منطقة الباحة، المملكة العربية السعودية – 2002.
26- وزارة النقل، الهيئة العامة للطرق والكبارى، خريطة طرق جمهورية مصر العربية، عام2000 .

المراجع الأجنبية ومواقع شبكة الإنترنت

27- Fao Media Relations Office media-office@fao.org
28- http://furp.cu.edu.eg/urj2004/frup2004-mountainenvironment%201.pdf
29- http://furp.cu.edu.eg/urj2005/frup2005-sustainabeturism-3.pdf
30- http://www.euromontana.org/wp content/uploads/2014/07/2011_09_EM_backgroundpaper_Iverness.pdf
31- http://www.greenplan.gov.lb/ar-gp/?page_id=35
32- World Tourism Organization(WTO Actual data as in WTO database July 2000
33- Worled Tourism Organization (WTO)* Data as Collected by wto septempir 2003
34- www. worled tourism org/market_research, facts/ market_trends. htm 2/24/2004